

الدورة العادية		الامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى باكوريا		الجمهورية المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي 
2020				
1:30 س	مدة الإنجاز	الشعب العلمية والتقنية والاقتصادية - المترشون الرسميون		
المعامل: 2		رمزها: 102ق2	المادة: التربية الإسلامية: الموضوع	
الصفحات 3/3				

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة العيون الماقية الحمراء

الوضعية التقويمية:

سياق الوضعية: رجعت مع والدتك من عزاء أحد جيرانكم وافته المنية قبل أيام. وفي الطريق حدثتك -وهي في حالة حزن- عن وضعية عجيبة وقعت لهذا الفقيد. حكيت لك والدتك أن جاركم هذا طلق زوجته -المشهور خلافه معها باستمرار- الطلقة الثالثة. لكنه أصر على بقائها في بيت الزوجية مع الدخول عليها والخلوة بها طيلة مدة عدتها فقاومته ومنعته من ذلك. صبر على هذا الأمر وبدأ يراجع نفسه، وقبل موته بأيام جاءها معتذرا مصطحبا معه كبراء العائلة ليخبرها بأنه يريد ردها، دون تعقيدات، لكن وفي نفس المجلس تكلم أحد كبراء العائلة متحفظا على كلام جاركم هذا مشيرا إلى أن ذلك لا يجوز شرعا. اعتذرت المرأة لجاركم "طليقها" عن الرجوع إليه أصلا، لأنه -كما تقول- لا يعاملها باحترام، ولا يتذكرها في المناسبات والذكريات والأعياد ولو بشراء وردة، ولا يحترمها أمام الناس، ولا يقدر مشاعرها. ثم إنها بينت له أنه تقدم لخطبتها من هو أكثر منه مالا وأفضل منه خلقا، وقد اتفقت معه على الزواج بمجرد انتهاءها من عدتها... لكن حين علمت "طليقته" بموته قبيل انتهاء عدتها بأيام قليلة اتصلت بتطالب بحقها في تركته. أما أولاده، فقد صاروا لا يبالون به ولا يستمعون لنصائحه، بدعوى أنهم بلغوا سن الرشد، ولا يحتاجون لمن ينصحهم ويرشدهم. حتى نصائحه واقتراحاته يصفونها بالقديمة والبالية التي لا توافق العصر ولا تسير ميولاتهم وقناعاتهم، يقولون "نحن كبارنا ونريد أن نبني حياتنا كما نشتهي نحن ونحب، ولا نحتاج لمن يملينا قراراته ولو كان ما كان". لما سكنت والدتك أشققت عليها فصرت تواسيها، بأن جاركم هذا كان عليه أن يتحلى بالصبر والعفو والتسامح، والأولاد في هذا العصر لا بد من تربيتهم بالتي هي أحسن، ولا بد من التفاوض والاستشارة معهم، لأن هذا يندرج في باب النصيحة وتحمل المسؤولية كذلك، انطلاقا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم: كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته...

الأسئلة:

1- ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ. قَالَ يَبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضَلْعَةٍ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ [سورة يوسف آية 19]

2- ﴿قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَأَوْتِ يَوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْ خَشَىٰ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ

إِمْرَأَتُ الْفَزَيْرِ الْأَنَ خَصَّصَ الْخَوْ أَنَا رَأَوْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّٰدِقِينَ ﴿٢٠﴾

ذَٰلِكَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ أَخْنُهَا بِالْعَنِيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَٰفِيْنَ ﴿٢١﴾ [سورة يوسف الآية: 51 و

[52]

3 - عن صهيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له " صحيح مسلم كتاب الرقائق.

المهام/ الأسئلة:

1. لتشكيل تصور شامل عن المشكلة، حدد بأسلوبك الخاص القضية التي طرحها الوضعية.....(1,5ن)
2. تمهيدا لمعالجة الوضعية مع والدتك رأيت لزاما تحديد دلالة بعض المفاهيم الممهدة: (الطلاق، الصبر+ العفو):.....(3ن)
3. مواساة لوالدتك، بينت لها أن ما وقع لجارك من أحداث لا شك يخفي في طيه خيرا يعلمه الله تعالى، واستشهدت لها بأن الوقائع كانت توحى بضياح يوسف عليه السلام، مثل أسرته بضاعة، وبيعه في سوق النخاسة كما تورد الآية 19 الواردة في السند الأول.... لكن الآيات من الشطر الثاني من سورة يوسف بينت أن الحقائق في عالم الغيب كانت تخفي ألطاف الأقدار، أكتب من هذا الشطر في حدود ما يدل على هذا المعنى. (الآيتان 22/21 من سورة يوسف).....(2ن)
4. وظف مكتسباتك التعليمية، من خلال تحليل للحديث النبوي في السند الثالث، لتبين لوالدتك أثر الإيمان بالغيب في النفس الإنسانية.....(1ن)
5. طلبت منك أمك رأيا شرعيا في تفاصيل هذه الوضعية، أعطها الرأي الشرعي الذي طلبته، بإنجاز المهام التالية:.....3ن

الأحداث من الوضعية	الموقف الشرعي: جائز شرعا/ غير جائز شرعا	الموقف الشرعي الصحيح	التعليل
إصرار المطلق على بقاء طليقته للمرة الثالثة في بيت الزوجية مع الدخول عليها والخلوة بها			
فقاومته ومنعته من الدخول عليها بعد الطلقة الثالثة			
يريد رد طليقته للمرة الثالثة مباشرة دون تعقيدات			
علمت "طليقته" (الطلقة الثالثة) بموته قبيل انتهاء عدتها بأيام قليلة فاتصلت تطالب بحقها في تركته			

6. نصحت والدتك بأنه كان على جارك أن يستعمل أسلوب التفاوض والاستشارة، بين موقفك ممن يستبد في الرأي في تدبير العلاقات، ثم وضع كيف يحافظ التفاوض حول القضايا المختلف فيها، والاستشارة في حل المشاكل التي تعترض الأسرة على العلاقة الزوجية والأسرية مع الدليل المناسب.....(3ن)
7. لتقنع والدتك بواقعية نصيحتك باستعمال أسلوب التفاوض والاستشارة الأسرية، بين لها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضرب أبلغ الأمثلة في ذلك، وأذكر مثالا من السيرة النبوية في هذا الباب.....(2ن)
8. انطلاقا من السند الثاني استخرج ما تضمنه من قيم وفق الجدول الآتي:.....(1,5ن)

القيمة	المقطع القرآني الدال عليها من السند
العفة	

.....	الاعتراف بالخطأ
.....	الوفاء بالأمانة

9. تأمل هذه النصوص الحديثية:

- قال تعالى: ﴿قَلَمًا ذَهَبُوا بِهِ، وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا

إِلَيْهِ لَتَنْبِئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [سورة يوسف آية 15].

- جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَلَيْسَ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلَاهُمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَفِيمَ نُعْطِي الدِّينَةَ فِي دِينِنَا، وَنَرْجِعُ، وَلَمَّا يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا، قَالَ: فَأَنْطَلِقَ عَمْرٌ فَلَمْ يَصِرْ مُتَغَيِّطًا، فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَلَيْسَ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلَاهُمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَعَلَّامٌ نُعْطِي الدِّينَةَ فِي دِينِنَا، وَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا. "صحيح البخاري".

هذه مشاهد يقين فيما عند الله تعالى من سير الأنبياء، أورثت صبرا على المشقة والعنت في طريق الدعوة إلى الله تعالى، بتوظيف هذه النصوص وغيرها من محفوظك، أكتب مقالا في ستة أسطر - على الأكثر- تبين فيه العلاقة بين اليقين في الله تعالى والصبر على المشاق، وعاقبة هذا اليقين والصبر.(3ن)